سرف .

- السرف : تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان وإن كان ذلك في الإنفاق أشهر . قال تعالى : { والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا } [الفرقان / 67] { ولا تأكلوها إسرافا وبدارا } [النساء / 6] ويقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة بالكيفية ولهذا قال سفيان : (ما أنفقت في غير طاعة ا فهو سرف وإن كان قليلا) (انظر : البصائر 3 / 216) قال ا تعالى : { ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين } [الأنعام / 141] { وأن المسرفين هم أصحاب النار } [غافر / 43] أي المتجاوزين الحد في أمورهم وقال : { إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب } [غافر / 28] وسمي قوم لوط مسرفين (قال تعالى : { ولوطا إذ قال لقومه : أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ... إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون } الأعراف 80 - 81) من حيث إنهم تعدوا في وضع البذر في الحرث المخصوص له المعني بقوله : { نساؤكم حرث لكم } [البقرة / 223] وقوله : { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم } [الزمر / 53] فتناول الإسراف في المال وفي غيره . وقوله في القصاص : { فلا يسرف في القتل } [الإسراء / 33] فسرفه أن يقتل غير قاتله إما بالعدول عنه إلى من هو أشرف منه أو بتجاوز قتل القاتل إلى غيره حسبما كانت الجاهلية تفعله وقولهم : مررت بكم فسرفتكم (حكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال : مررت بكم فسرفتكم أي : أغفلتكم . انظر الصحاح والعباب : سرف) أي : جهلتكم من هذا وذاك أنه تجاوز ما لم يكن حقه أن يتجاوز فجهل فلذلك فسر به والسرفة : دويبة تأكل الورق وسمي بذلك لتصور معنى الإسراف منه يقال : سرفت الشجرة فهي مسروفة